ولوكان معـ[illegible] خاطب لكان التعبير معني ذلك
ذا الخاطـ[illegible] انه [illegible] بي ضربتك ضربت المخاطبة **قوله**
معلوم الظاهر ان المراد معلوم بذاته كالمثال
او من السياق وهو المتقدم معنى نحو حتى توارت
بالحجاب فان الضمير راجع للشمس المعلومة من السياق
حيث ذكر العشي والهاها عن الخير ذكر ربي صلاة
العصر هذا سياق السابق ويقويه ذكر الحجاب في اللا
وبقي المعنوي ايضا سابقهم من فعل مثلا سابق نحو
اعدلوا هو اقرب للتقوي والظاهر ان المصنف ادخله
في المتقدم لفظا لما اراد به ما لفظ به او بمادته وتوسع
بعضهم في هذا حتى اجاز رجوع الضمير الي ما يفهم من
عامله فاجاز ضرب على ان نائب الفاعل ضمير الضرب
المفهوم من ضرب **قوله** نحو انا انزلناه اي في ليلة
القدر ولها حم والكتاب المبين انا انزلناه فان
اريد بالكتاب اللوح فكذلك او القران فالضمير المتقدم
لفظا **قوله** او رتبة هو معنى قولهم متقدم حكما
قوله بالنباهة اي الشهرة بحيث لا يحتاج ابو ضميره
الي تفسير يعني في اللفظ لانه نودي على علم لا نظير له
يلتبس به **قوله** والمعنى قد ناله الخ ولم يجعل منازل
منصوبا على الظرفية لانها امكنة مخصوصة كالدار
ولا ينقله المكان الا مبهما وقيل ان فاعل اوجس

السياق اي السابق اهـ

حق

م

قوله صح

ضمير

ضمير الخ وحينئذ فهو من باب [illegible] تمييزا **قوله**
نحو هي او هو زيد قائم هذا الذي يسمى [illegible] ضمير الشان وبمونث
ضمير الشان ويكون للقصة الا اذا كان في الجملة
مونث عمدة نحو فانها لا تعمى الابصار [illegible] وخلاف في الفصل
فنقول هو بنت غرفة لاهي ومن نص على ذلك
السعد في شرح التلخيص ثم ما المانع من ان ضميري
الشان والقصة معهودان معلومان فيكون ضميرهما
من قبيل انا انزلناه **قوله** والثاني ان يكون مخبرا
عنه بمفسره نحو ان هي الا حياتنا الدنيا **اقول**
حيث كان الضمير مفسرا بالحياة الدنيا لزم حصر الشيء
في نفسه ولا معنى لها له فالظاهر ان الاية من
قبيل حتى توارت بالحجاب لانهم كانوا يقولون ذلك
بعد ان يذكر لهم انهم يحيون من قبورهم ويحصل
الجزاء في تلك فالضمير لمطلق الحياة المفهومة
من السياق **قوله** الضمير في باب نعم يحتمل انه
للممدوح والمذموم المفهومين من الفعلين **قوله**
اذا اعملت الثاني اما اذا اعملت الاول واضمرت
في الثاني فهو متقدم رتبة لانه في التقدير يلصق
الاول **قوله** في ابتداء الكلام يعني قبل تقدم مرجع
الضمير ضربته زيدا فيكون من الاجمال ثم التفصيل
وقال سيبويه في نحو هذا انه نصب بتقدير اعني

Copyright © King Saud University